

دور المواقع الإلكترونية للصحف السعودية
اليومية في نشر التوعية القانونية: بالتطبيق
على نظام الأحوال الشخصية الجديد.
"دراسة تحليلية مقارنة"

دراسة مقدمة من /

د. عدنان بن نوري الحربي
الاستاذ المشارك بقسم الاعلام جامعة ام القرى

2023م - 1444هـ

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية في نشر التوعية القانونية بالتطبيق على نظام الأحوال الشخصية الجديد الذي أقره مجلس الوزراء السعودي في ١٤٤٣/٣/٩ هـ، معتمدة على منهج تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وذلك بهدف رصد وتحليل المواد الإعلامية على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية من تاريخ إقرار النظام حتى نفاذه.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية تناولت موضوع نظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة بأسلوب وكيفية تتوافق مع طبيعتها الرسمية وسياساتها التحريرية، متقاربة في كيفية تناول مع اختلاف بسيط.
- يؤخذ على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة غلبة تناولها النظام بشكل عام، حيث بلغت نسبة تناولها النظام بشكل عام (٩٢،٣٤٪) من إجمالي المواد الصحفية خلال فترة الدراسة.
- تميزت المواقع الإلكترونية في تناولها للنظام اعتمادها على مصادرها الذاتية.
- كشفت نتائج الدراسة غلبة استهداف المواقع الإلكترونية للأسرة والمرأة على حساب الفئات الأخرى المشمولة في النظام بشكل عام، بينما استهدف الموقع الإلكتروني لصحيفة "عكاظ" المرأة بشكل أكبر.
- غلب الاتجاه الإيجابي للمواد الصحفية في تناول المواقع الإلكترونية عينة الدراسة للنظام خلال فترة الدراسة.
- تصدرت الأساليب الإقناعية العقلية المستخدمة في تناول المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد.
- تركيز المواقع الإلكترونية عينة الدراسة أسلوب طرح آراء واتجاهات، وهذا يتعلق المقالات والحوارات واللقاءات التي تناولتها خلال فترة الدراسة مع وجود تباين في نسبة كل منها بالنظر إلى كل مواقع على حده.
- وجود تباين بين أهداف تناول المواقع الإلكترونية عينة الدراسة للنظام خلال فترة الدراسة.
- وظفت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة عناصر الإبراز بشكل واضح.
- من أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة زيادة معدل اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية بالتغييرات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات بشكل أوسع وسبر غورها وتفسيرها للجمهور واستشرافها وعدم الاكتفاء بالقالب الخبيري في تناول، إضافة إلى ضرورة استفادة المواقع الإلكترونية من الإمكانيات المتاحة على مواقعها وتوظيفها بشكل أفضل.
- كلمات مفتاحية: المواقع، الإلكترونية، للصحف السعودية اليومية، نشر التوعية، القانونية

Study summary:

The study aims to identify the role of the websites of daily Saudi newspapers in spreading legal awareness regarding the application of the new personal status system approved by the Saudi Council of Ministers on 3/9/1443 AH, relying on the content analysis approach, both quantitative and qualitative, with the aim of monitoring and analyzing media materials on the websites. Electronic daily newspapers in Saudi Arabia from the .date of approval of the system until its implementation

The study concluded a set of results, most notably:

- The websites of the Saudi daily newspapers addressed the subject of the new personal status law during the study period in a manner and style consistent with their official nature and editorial policy, similar in the manner of addressing it with a slight difference.
- The websites of the Saudi daily newspapers in the study sample are characterized by their predominance in addressing the law in general, as the percentage of their addressing the law in general reached (34.92%) of the total journalistic material during the study period.
- The websites were distinguished in their coverage of the law by their reliance on their own sources.
- The results of the study revealed that the websites mostly targeted the family and women at the expense of other categories included in the law in general, while the website of the newspaper "Okaz" targeted women more
- The positive trend of journalistic materials in the study sample websites' coverage of the system during the study period was predominant.
- The persuasive mental methods used in the study sample newspapers' coverage of the new personal status system topped the list.
- The study sample websites focused on the method of presenting opinions and trends, and this is related to the articles, dialogues and meetings that they covered during the study period, with a variation in the percentage of each of them in view of each site separately.
- There is a variation between the objectives of the study sample websites' coverage of the system during the study period.
- The study sample websites clearly employed the elements of highlighting.
- One of the most important recommendations of the study is the necessity of increasing the rate of interest of the websites of Saudi daily newspapers in the changes witnessed by the Kingdom of Saudi Arabia in all fields in a broader way, exploring and interpreting them to the public and anticipating them, and not being satisfied with the news format in coverage, in addition to the necessity for websites to benefit from the capabilities available on their sites and employ them better.

Keywords: Websites, electronic, Saudi daily newspapers, spreading awareness, legal

المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية موجة كبيرة من الإصلاحات في عدة مجالات - سياسية واقتصادية واجتماعية والتشريعية- والتي عملت على جعل المواطن السعودي محور اهتمامها، أدت إلى تغيير جوهرى في أغلب مجالات الحياة الإنسانية، ومن أهم هذه المجالات: مجال المنظومة العدلية والسلطة القضائية، والتي حظيت بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله- و باهتمام كبير من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- حيث أوضح سموه بأن الإصلاحات في مجال المنظومة العدلية والسلطة التشريعية ستمثل موجة جديدة من الإصلاحات التي ستسهم إمكانية التنبؤ بالأحكام ورفع مستوى النزاهة وكفاءة أداء الأجهزة العدلية وزيادة موثوقية الإجراءات وآليات الرقابة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية بما يحد من الفردية في إصدار الأحكام.¹

وتعزيزاً للعدالة وللحفاظ على استقرار الأسرة السعودية، التي تعد عماد المجتمع، وهي الأساس في الحياة الاجتماعية، والتي تعثر بها العديد من المشكلات التي تؤثر على شؤون حياتها، جاءت موافقة مجلس الوزراء السعودي على "نظام الأحوال الشخصية" الجديد، خلال جلسته يوم الثلاثاء الموافق ٥/ شعبان/ ١٤٤٣هـ الموافق ٨/ مارس/ ٢٠٢٢م، بعد استكمال الإجراءات النظامية لدراسته، حيث تناول هذا النظام، الأحكام المنظمة للعلاقة الأسرية. ويتكون النظام من (٢٥٤) مادة قانونية، متوزعة على (٢٥) فصلاً تشمل كافة ما يتعلق بالأحوال الشخصية المنظمة للعلاقة الأسرية، بدأ بأحكام الخطبة والزواج والمهر وحقوق الزوجين، والنفقة، والفرقة وآثارها، والنسب وحضانة الأبناء، والوصاية والولاية، والوصية، وانتهاء بالإرث، والتركه.²

وقد اعتمد في تطوير وإصلاح "نظام الأحوال الشخصية على عدة مرتكزات مهمة، أكدها سمو ولي العهد في تصريحه، وهي:³

- أنه مستمد من أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها.
- مراعاة أحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة.
- مواكبة مستجدات الواقع ومتغيراته.
- الشمولية في معالجة جميع المشكلات التي تعاني منها الأسرة والمرأة والطفل.

ويهدف تطوير "نظام الأحوال الشخصية" إلى:

- تحقيق مقصد العدل في مجال الأحوال الشخصية.⁴
- استقرار الأسرة والمجتمع، والمحافظة عليهما.⁵
- ضبط السلطة التقديرية للقاضي للحد من تباين الأحكام.⁶
- تحقيق العدالة والشفافية، وحماية الحقوق، وصونها.⁷
- تنظيم مسائل الأحوال الشخصية بشكل دقيق بكافة تفاصيلها.⁸
- رفع كفاءة العمل القضائي.⁹
- تسريع الفصل في المنازعات الأسرية.¹⁰

ونظراً لارتباط هذا النظام بالأسرة والفرد والمجتمع، بما يسهم في حفظ حقوقهم، وباعتباره ذي صلة بحياتهم اليومية، فقد شكل صدور "نظام الأحوال الشخصية" مادة إعلامية للعديد من وسائل الإعلام السعودية - التي تعد الصحافة من أهمها- لتساهم في نقل المعلومات إلى الجمهور السعودي لمساعدتهم على تعزيز معرفتهم عن النظام، من خلال إمكانية طرحها للتحليلات والآراء والأفكار ذات الصلة بالتفاصيل الدقيقة لمواد النظام، وأهدافه ومميزاته ودوره في صون الأسرة والمجتمع،

وإسهامه في ضبط السلطة التقديرية للقاضي، والحد من التفاوت في الأحكام. خاصة في ظل تنامي المواقع الإلكترونية للصحف اليومية وتطورها وإتاحتها المشاركة التفاعلية لجمهورها، حيث تعد الصحافة "شريكة رئيساً للمواطن في حياته اليومية حيث تقدم للمواطن المعلومات والبيانات عن الأحداث سواء المستمرة أو الطارئة"¹¹، الأمر الذي يثير انتباه الجمهور لتلك المعلومات أو البيانات بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم وفقاً لحجم واهتمام الصحافة بالحدث.

تحديد مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية إصلاحات كبيرة في مجال المنظومة العدلية والسلطة القضائية، والتي حظيت بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله- و باهتمام كبير من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، والتي عملت على جعل الأسرة السعودية محور اهتمامها، ولحماية حقوق أفرادها، وهذا ما ظهر جلياً في موافقة مجلس الوزراء على "نظام الأحوال الشخصية" الجديد. وفي إطار اهتمام الصحافة أكثر من "سواها من وسائل الإعلام بالخوض في القضايا السياسية والاجتماعية ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الأنباء"¹²، مما يثير اهتمام انتباه الجمهور بما تنقله من وقائع وأحداث وتحليلات وآراء حول النظام مما يجعل المواقع الإلكترونية للصحف السعودية طرفاً فاعلاً في بناء أجندة أو أولويات الجمهور السعودي حول "نظام الأحوال الشخصية" الجديد.

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور في السؤال الآتي:

ما دور المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية في نشر التوعية القانونية بين الجمهور السعودي بالتطبيق على "نظام الأحوال الشخصية" الجديد من خلال تحليل المضمون لعينة من المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية، من تاريخ إقرار النظام حتى تاريخ تطبيقه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدة جوانب من وجهة نظر الباحث، وهي:

- الاهتمام الكبير الذي تحظى به النظم العدلية في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر، حيث تم تطوير أربعة أنظمة تشريعية متخصصة لترسيخ العدالة وحماية حقوق الأسرة والمجتمع.
- أهمية دراسة الدور الذي تمارسه المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية في توعية الأسرة السعودية بالأنظمة التشريعية الجديدة من إقرارها حتى بدء تطبيقها، بالتطبيق على "نظام الأحوال الشخصية" الجديد.
- تعد الدراسة من الدراسات القليلة في المملكة العربية السعودية التي تركز على الإعلام القانوني، حيث لم ينل حظه الوافر من الدراسة والبحث - حسب علم الباحث -
- تنطوي هذه الدراسة على فهم طبيعة تأثير المواقع الإلكترونية للصحف اليومية على الوعي الاجتماعي، الذي من شأنه التأثير في أفكار وقيم الجمهور السعودي المتابع لها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في:

- رصد وتحليل التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية لنظام الأحوال الشخصية الجديد الذي أقره مجلس الوزراء السعودي في ٦/٨/٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢/٣/٩ م.
- التعرف على مدى اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية بتغطية نظام الأحوال الشخصية الجديد.

- الكشف عن اتجاه المضمون الغالب على التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد على المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة.
- الكشف عن أهم القوالب الصحفية الأكثر استخداماً في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة.
- الكشف عن الجمهور المستهدف من التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية على المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة.
- التعرف على المصادر التي تم الاعتماد عليها أثناء التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة.
- التعرف على الشخصيات المحورية التي ركزت عليها التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة.
- الكشف عن وسائل الإبراز المستخدمة في عرض التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة.
- الكشف عن الأساليب الإقناعية المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث العلمي المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تتسم بقلة عددها بالنسبة للنظر إلى جانب دور الصحافة في نشر التوعية القانونية. ولكن وجد عدد من الدراسات ارتبطت بجانب دور الصحافة في نشر التوعية بمجالات أخرى متعلقة بالسياسة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية والصحية معتمدة على نظرية "ترتيب الأولويات" (وضع الأجندة)، فكانت على النحو الآتي:
تم تقسيم الدراسات إلى محورين أساسيين:

- المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالتوعية القانونية، والقضايا المتعلقة بها.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور أو معالجة الصحف السعودية للقضايا العامة (قانونية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، .. الخ).

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالتوعية القانونية، والقضايا المتعلقة بها:

واستهدفت دراسة (Eddy Rifai, Pitriadin, Agus Triono, 2021)¹³ التعرف على تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية على التوعية القانونية لمكافحة الفساد في المجتمع، والتي انتهت نتائجها إلى أن وسائل الإعلام الإلكترونية تلعب دوراً في زيادة الوعي القانوني في المجتمع من خلال القيام بوظائفها كوسائل للاتصال والمعلومات، إضافة إلى أن لها تأثير في تكوين اتجاه إيجابي نحو الوعي القانوني في مجال مكافحة الفساد خاصة لمستخدمي الإنترنت ويتحقق ذلك من خلال المعرفة، والسلوك الإيجابي، والفهم نحو مكافحة الفساد، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في مستوى فهم مكافحة الفساد بين أفراد عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة (Gaivoronskaya & Karimova, 2020)¹⁴ التعرف على الطرق التي يؤثر بها محتوى الإنترنت المدمر على الوعي القانوني لدى الشباب من منطلق أن الشباب أكثر نشاطاً في استخدام الإنترنت فهم الأكثر فئاً تأثراً باتجاهات محتوى الإنترنت الإيجابية والسلبية، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت يعد اليوم من أهم العوامل المعقدة التي تؤثر على وعي

الشباب. وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها أن العامل الأهم في تكوين الوعي القانوني هو التنقيف بشكل العام، كما يؤدي التعليم القانوني إلى تكوين الوعي للفرد وثقافته تحت تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

واستهدفت دراسة (جوزاء محمد القحطاني، ٢٠١٩م)¹⁵ التعرف على دور مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية في نشر الوعي القانوني، واقترح أفضل الطرق لذلك، إضافة إلى رصد جهود مؤسسات المعلومات نحو نشر الوعي القانوني، والتي توصلت إلى أن أكثر الأساليب التي تتبعها المؤسسات عينة الدراسة في نشر الوعي القانوني هي "نشر قوانين وأنظمة الدولة الرسمية بين أوساط مرتاديها، وبيان أهمية القانون وتعميق مبادئه في نفوسهم، والعمل على تعويدهم على احترام النظام في الدولة"¹⁶، كما أوصت الدراسة بوجود التعاون بين وسائل الإعلام لتحقيق نشر الوعي القانوني لدى المواطن السعودي.

دراسة (عبد المنعم نعيمة، ٢٠١٩م)¹⁷ عن دور وسائل الاتصال في نشر الوعي القانوني المروري في الجزائر، بحثاً عن الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في نشر الوعي القانوني المروري لدى جمهورها، والتي انتهت إلى أن وسائل الإعلام تنطلق في ممارسة دورها في نشر الوعي القانوني من منظور السياسة الإعلامية التي تتبع لها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعد شريكاً مهماً في مجال نشر الوعي القانوني.

دراسة (عبير عثمان طه، ٢٠١٤م)¹⁸، عن دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة، وهدفت هذه الدراسة التعرف على مفاهيم الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة من خلال تحليل الرسائل الإعلامية المقروءة والتي انتهت إلى أن غالبية التناول في صحف الدراسة هي جرائم القتل، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بكافة القضايا المجتمعية، والاهتمام بالتوعية الدائمة بمنظومة المجتمع القيمة للقراء من خلال الاهتمام بالأهداف التنقيفية.

دراسة أحمد مولود أحمد (٢٠١٣م)¹⁹ عن معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام الصحافة العراقية الإلكترونية بقضايا الفساد بالتطبيق على ثلاث صحف عراقية (حكومية، حزبية، وخاصة) للتعرف على طريقة معالجتها جميع الموضوعات التي تتعلق بقضايا الفساد خلال فترة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اعتماد صحف الدراسة على قالب التقرير الصحفي أثناء معالجتها لقضايا الفساد بشكل كبير، وعلى كتاب الصحف كمصدر من مصادر صحف الدراسة، والمسؤولين كمصدر للمعلومات كمصدر خارجي للصحف، كما أظهرت النتائج ارتفاع معدل اهتمام الصحف الخاصة بمعالجة قضايا الفساد مقارنة بالصحف الحكومية والحزبية.

دراسة ندية عبد النبي القاضي (٢٠٠٩م)²⁰ عن دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر، ومن أهم أهداف هذه الدراسة التعرف على قائمة أولويات الاهتمام بقضايا الإصلاح الاجتماعي خلال فترة الدراسة، إضافة إلى الكشف عن أساليب المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح الاجتماعي، ورصد مدى الاتفاق والاختلاف بين الصحف المصرية في تناولها لقضايا الإصلاح الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ترتيب أولويات الصحف المصرية عينة الدراسة وجمهورها نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي، أما على مستوى صحف الدراسة فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أنماط الملكية والانتماء لصحف الدراسة واختلافها في ترتيب أولويات

قضايا الإصلاح الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة اعتماد صحف الدراسة على القلب الخبري بشكل كبير أثناء معالجتها لقضايا الإصلاح الاجتماعي خلال فترة الدراسة.

دراسة إخلص حسين النو (٢٠٠٦) ²¹، وقد هدفت لتقويم الكيفية التي من خلالها تم تناول القضايا القانونية في الصحف، للتعرف على أهم القضايا القانونية التي أبرزتها الصحافة السودانية، وما مدى اهتمام الصحف بنشر الوعي القانوني من خلال الخدمة التي تؤديها. وانتهت الدراسة إلى أن الصحف تنطلق في تغطيتها من استراتيجية وأيديولوجية محددة في طرحها للقضايا القانونية، وأن تناول هذه القضايا يتماشى مع سياسة الصحف التحريرية، إضافة إلى غياب المؤسسة في الممارسة، وتعتمد الإثارة في تغطيتها للقضايا القانونية.

• المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور أو معالجة الصحف السعودية للقضايا العامة (قانونية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، رياضية، .. الخ):

واستهدفت دراسة أحمد محمد الزهراني (٢٠١٩م) ²² التعرف إلى مدى اهتمام الصحافة السعودية بالقضايا الاجتماعية، ومدى توازنها في معالجتها، وأهم القيم التي تتضمنها المادة الصحفية، واتجاهاتها، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: اعتماد الصحف السعودية عينة الدراسة على القلب الخبري في معالجتها للقضايا الاجتماعية خلال فترة الدراسة، إضافة إلى اعتمادها على المحرر الصحفي بشكل كبير كمصدر للمادة الصحفية فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية بما نسبته (٩٠،٣٩٪)، كما كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابياً في كلتا الصحفتين وبنسبة عالية، كما نفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ومدى التوازن في الطرح حيث أن الصحفتين عينتا الدراسة قريبتان من بعضهما البعض في تناول القضايا الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة -أيضاً - إلى احتلال المشاكل الأسرية المرتبة الأولى في معالجة الصحف السعودية عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية.

واستهدفت دراسة تهاني عبد الرزاق الباسين (٢٠١٦م) ²³ التعرف على مدى اهتمام الصحف السعودية بمعالجة قضية الإسكان وطبيعة هذه المعالجة وطرقها، وانتهت نتائجها إلى غياب دور الوظيفة الرقابية للصحافة المحلية في صحف الدراسة أثناء معالجتها لقضايا الإسكان، اعتمدت صحف الدراسة على قالب التقرير في معالجتها لقضايا الإسكان، وأرجعت الباحثة ذلك إلى كون قالب التقرير يعطي القائم بالاتصال مساحة أكبر لطرح أكثر من وجهة نظر أو عرض وجهة نظر بصورة مركزة أو مستفيضة، كما أظهرت النتائج -أيضاً - غياب المتخصصين عن معالجة هذه القضايا بنسبة كبيرة حيث بلغت (٧٠،٩٣٪). وبالنسبة للإطار المرجعي، فقد ركزت صحف الدراسة على الإطار الاقتصادي في معالجتها، مستخدمة الطرح الإقناعي، ذو الاتجاه الإيجابي، باستخدام لغة سهلة. ومن أهم توصيات الدراسة الحاجة إلى إعلاميين متخصصين في مجال الإعلام الاقتصادي.

وسعت دراسة خالد عبد الله النامي (٢٠١٤م) ²⁴ إلى رصد ملامح معالجة وسائل الإعلام السعودية لقضايا حقوق الانسان، إضافة إلى المقارنة بين الملامح العامة لمعالجة كل من الصحف المطبوعة ومواقع الإنترنت لقضايا حقوق الانسان، وانتهت الدراسة إلى تصدر قضايا الحقوق المدنية قائمة حقوق الانسان التي عالجتها الصحف السعودية عينة الدراسة بنسبة (٩٠،٤٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، كما تصدرت التغطية الصحفية المفسرة مجمل أنواع التغطيات الصحفية بنسبة (٤٠،٨٢٪)، كما أظهرت نتائج الدراسة اعتماد صحف الدراسة على القلب الخبري بشكل كبير أثناء معالجتها لقضايا حقوق الانسان خلال فترة الدراسة حيث بلغت نسبتها (٥٢،٥٠٪) من إجمالي

عينة الدراسة، إضافة إلى اعتماد صحف الدراسة على المحررين كمصدر للمادة الصحفية بنسبة (٨٣،٦٪) من إجمالي عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة محمد شحدة الحروب (٢٠١٢م)²⁵ التعرف على معالجة الصحافة السعودية اليومية للقضايا الاقتصادية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الصحف السعودية عينة الدراسة اعتمدت بشكل كبير على القالب الإخباري في معالجتها للقضايا الاقتصادية، حيث بلغت (٥٤،٥٪) من مجمل القوالب الصحفية المستخدمة خلال فترة الدراسة، واعتمدت الصحف السعودية عينة الدراسة على محرريها كمصادر للمعلومات حيث بلغت نسبتها (٤١،٩٪) من مجمل مصادر المعلومات، أما قضية الإسكان والعقار فقد حصلت على الاهتمام الأعلى في معالجة الصحف السعودية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة، ومما يثير الاهتمام ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن (٤١،٩٪) من مصادر المادة الصحفية للقضايا الاقتصادية في صحف الدراسة لم يحدد مصدرها.

وسعت دراسة عبد الملك عبد العزيز الشلهوب (٢٠٠٦م)²⁶ إلى التعرف على طبيعة معالجة مواد الرأي في الصحف السعودية لقضايا وموضوعات الإصلاح في المملكة العربية السعودية، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من عرضها لهذه القضايا، وانتهت الدراسة إلى أن قضايا الإصلاح الإداري والسياسي جاءت في مقدمة اهتمام مواد الرأي في صحف الدراسة حيث بلغت (٦٠٪) من إجمالي قضايا الإصلاح التي تناولتها مواد الرأي، تركزت في مجملها على تطوير السياسات الاجتماعية من خلال الشرح والتفسير، غلب عليها طابع الاتجاه الإيجابي نحو قضايا الإصلاح التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية وبنسبة (٧٤٪).

استهدفت دراسة علي شويل القرني (٢٠٠٦م)²⁷ التعرف على العلاقة بين السلطة والصحافة في ضوء النظريات الإعلامية في جانبها النظري، والتعرف على حجم التغطية الصحفية لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية ذات العلاقة بالقطاعات الخدمية في المجتمع في جانبها العملي، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن طابع الاتجاه الإيجابي في معالجة الصحف السعودية عينة الدراسة هو السائد نحو القطاعات الخدمية في المجتمع، وأن الصحف السعودية عينة الدراسة اعتمدت على القالب الخبري بما يقارب ثلثي المضمون أثناء معالجتها للقضايا المحلية، معتمده على مصادر ذاتية بنسبة (٩٠٪) مما يعكس الإمكانيات التي تمتلكها صحف الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام الصحف السعودية عينة الدراسة بمعالجة القضايا الخدمية. وبالنسبة للمرجعيات من المصادر والشخصيات العامة في المجتمع عكست نتائج الدراسة أن القطاع الرسمي في الدولة يحتل (٦٠٪) من المرجعيات مما يشير إلى التوجه الرسمي للصحافة السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استنتاج العديد من المؤشرات على النحو التالي:

- تنوع المناهج التي تم توظيفها في الدراسات السابقة، إلا أن غالبية هذه الدراسات ركزت على منهج المسح، ووظفت هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون بشقبة الكمي والكيفي.
- تتجه الدراسات السابقة إلى التأكيد على جدلية قدرة الصحافة على ترتيب أولويات الجمهور فيما يتعلق بالقضايا داخل المجتمع.
- ركزت بعض الدراسات على موضوع الوعي القانوني حول الفساد والجريمة والإصلاح الاجتماعي بشكل عام، فيما تركزت هذه الدراسة على موضوع التوعية القانونية بنظام الأحوال الشخصية الجديد من إقراره حتى بدء تطبيقه في المجتمع.

- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع التوعية القانونية أو الوعي القانوني خاصة الدراسات في المجتمع السعودي.
- غلب على الدراسات في المجتمع السعودي الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية.
- غلب على الدراسات السابقة تطبيقها على الصحف اليومية المطبوعة، فيما تطبق هذه الدراسة على المواقع الإلكترونية للصحف اليومية.
- استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة تحديد مشكلة الدراسة البحثية وأهدافها وأهميتها، والمنهجية المناسبة لها، وبخاصة تحديد فئات تحليل الشكل والمضمون في إطار الدراسة التحليلي.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية ترتيب الأولويات:

تكمن أهمية نظرية "ترتيب الأولويات" أو "وضع الأجندة" في دراسة وفهم العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور في تحديد أولوياتهم تجاه القضايا داخل المجتمع، كما أن لوسائل الإعلام تأثيراً في تصنيف هذه القضايا كونها ذات أهمية "يجب متابعتها وأخرى أقل أهمية"²⁸. إضافة إلى كونها تعد مقياساً "لفهم الواقع المدرك الذي تعكسه وسائل الإعلام"²⁹، وقد عرف ستيفن باترسون Steven Patterson نظرية "ترتيب الأولويات" بأنها "العملية التي تُبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق ردود فعل الحكومة"³⁰.

ويعد الباحث والصحفي "والتر ليبمان" Walter Lippmann أول من قام بتحليل تأثير وسائل الإعلام على مدارك الجمهور، ووجه الأنظار إلى وجود العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام وجمهورها في كتابه "الرأي العام" عام ١٩٢٢م، حيث أكد على قدرة وسائل الإعلام على بناء الصور الذهنية حيال القضايا المختلفة لدى جماهيرها.³¹ في الوقت الذي أشارت فيه بعض المراجع بأن "نورتون لونج" Norton Long هو أول من وجه الأنظار إلى وجود العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام وجمهورها من خلال تركيزه على الدور الذي تقوم به الصحف في توحيد الجمهور نحو مختلف القضايا المحلية، "ودورها فيما يتحدث عنه الأفراد، وما يفكرون فيه، وذلك عام ١٩٥٨م³². أيضاً أشار كوهن Cohen (١٩٦٣م) إلى ذلك بقوله:

"The press may not be successful much of the time in telling people what to think, but it is stunningly successful in telling its readers what to think about".³³

وتم تطوير صياغة نظرية "ترتيب الأولويات" بواسطة الباحثان "ماكس ماكيمبوس ودونالد شو" Max McCombs & Donald Show في دراستهما للانتخابات الرئاسية الأمريكية في عامي ١٩٦٨م و١٩٧٢م في مقاطعة Chapel Hill والتي أكدت نتائجها التأثير الكبير لوسائل الإعلام على اهتمامات وترتيب أولويات الجماهير التي تتعرض لها³⁴.

واستمر الاهتمام بتطوير واستخدام وتوظيف النظرية بشكل كبير حتى بلغ عدد الدراسات والأبحاث المنشورة في مجالات علمية أكثر من (٤٠٠) بحث ودراسة حتى عام (٢٠٠٦م)³⁵. ومن أهم الباحثين الذين قاموا بتوظيف النظرية (نورتون وكوهن، وماكمبوس وشو، وغيرهم) حيث قدمت دراساتهم أدلة أمبيريقية لدحض ما أشارت إليه نتائج دراسات Lazarsfeld's & Hovland's خلال الأربعينيات والخمسينيات والستينيات من القرن الماضي حول نموذج محدودية تأثير وسائل الإعلام.³⁶ وفي عام (١٩٦٦م) بدأ اهتمام الدراسات العربية بدور الصحافة في ترتيب أولويات الجمهور، حيث تناول مختار التهامي دور الصحافة في ترتيب الأولويات بقوله "الصحافة بحق هي واضحة جدول المناقشات اليومية للجمهور، وهي بفضل هذا وبفضل اختباراتهما لما ينشر

وما لا ينشر، تعد سلاحا فعالا في تكوين الرأي العام وتوجيهه³⁷. كما تعتبر دراسة بسيوني حمادة (١٩٨٦م) عن "العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام و الجماهير في إثارة وتحديد أولويات القضايا العامة في مصر" أول دراسة قامت باختبار الفرض الرئيس لنظرية "ترتيب الأولويات" من خلال الصحف المصرية، والتي كان من أهم نتائجها وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين أجندة الصحف المصرية، وبين أجندة الجمهور.³⁸

فرضية نظرية "ترتيب الأولويات" (وضع الأجندة):

تقوم نظرية "ترتيب الأولويات" (وضع الأجندة) على أن وسائل الإعلام تقوم - لعدم قدرتها على تغطية جميع القضايا المثارة في المجتمع - بالتركيز على بعض القضايا في المجتمع وإبرازها مما يجعلها مثيرة لاهتمام الجمهور وتفكيرهم أكثر من غيرها. أي " كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على موضوعات وقضايا بعينها؛ ترتب على ذلك إدراك الجمهور لهذه الموضوعات والقضايا بوصفها بالغة الأهمية"³⁹.

سمات نظرية "ترتيب الأولويات":

- تميزت نظرية "ترتيب الأولويات" بثلاث سمات أساسية وهي كما يلي⁴⁰:
- النمو المستمر والمنتظم للأبحاث والدراسات في مجال ترتيب الأولويات منذ ظهورها حتى اليوم.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة "ترتيب الأولويات".
- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية.

عناصر نظرية "ترتيب الأولويات":

أشار كل من Dearing & Rogers عام (١٩٩٦م) إلى أن نظرية "ترتيب الأولويات" (وضع الأجندة) تتكون من ثلاثة عناصر؛ وهي:⁴¹

- أولويات وسائل الإعلام (Media Agenda- Setting).
- أولويات الجمهور (Public Agenda- Setting).
- أولويات السياسة العامة (Policy Agenda- Setting).

المراحل التي مرت بها نظرية "ترتيب الأولويات":

- حدد ماكومبس McCombs أربعة مراحل لتطور نظرية "ترتيب الأولويات"، وهي⁴²:
- المرحلة الأولى: في السبعينات وركزت على مجموعة من الاختبارات حول فرضيات النظرية وذلك بمقارنة تحليل بعضا من مضامين وسائل الإعلام واهتمامات الجمهور.
- المرحلة الثانية: في الثمانينات واهتمت بدراسة الظروف التي تؤثر في زيادة أو نقصان تأثير الأولويات مثل دور وسائل الاتصال المختلفة والاتصال الشخصي، والعوامل الاجتماعية.
- المرحلة الثالثة: بدأت عام (١٩٧٦م) وكشفت عن العلاقة بين صورة المرشحين في مضامين وسائل الإعلام وبين الاهتمامات السياسية للناخبين.
- المرحلة الرابعة: وانتقلت من بحث ترتيب الأولويات إلى التركيز حول من يضع أولويات مضامين وسائل الإعلام.

أهم المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في ترتيب الأولويات:
وتعد هذه المتغيرات ذات أهمية في التأثير على قدرة وسائل الاتصال على ترتيب أولويات الجمهور
وتتمثل فيما يلي:

- طبيعة القضايا وأهميتها.
- الخصائص الديموغرافية.
- الاتصال الشخصي.
- توقيت نشر القضية وإثارتها.
- نوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة.
- المدى الزمني لوضع الأولويات.

الوظائف الأساسية التي تؤديها نظرية "ترتيب الأولويات":

- حدد ريتشارد دافيس Richard Davis ثلاث وظائف تؤديها نظرية "ترتيب الأولويات"، وهي:⁴³
- "إن مضمون وسائل الإعلام يزيد من وعي الجماهير بالقضايا التي يتناولها هذا المضمون.
 - أن هذه النظرية تساعد الجماهير -بشكل عام- على التعرف على القضايا المهمة من بين القضايا التي يقدمها ذلك المضمون.
 - إن هذه النظرية - في مراحلها النهائية - ترتب أولويات الاهتمام بالقضايا التي يعرضها المضمون".

مستويات ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

- حدد روبرت بارك ثلاث مستويات أو مراحل أو نماذج لترتيب الأولويات، وهي:⁴⁴
- إثارة الاهتمام: تقوم وسائل الإعلام بالتركيز على تغطية بعض القضايا والموضوعات، وتتجاهل بعضها الآخر، مما يخلق لدى الجمهور اهتماماً بالقضايا والموضوعات التي تركز عليها وسائل الإعلام.
 - تأسيس الأولويات: يحدد الجمهور أهمية الموضوعات والقضايا والثقة بها تبعاً لتركيز تغطية وسائل الإعلام لها.
 - التأكيد على القضية: وذلك من خلال استمرارية التغطية المكثفة من وسائل الإعلام بتغطية لبعض القضايا والموضوعات مما يدعم أهميتها لدى الجمهور.

وخلال السنوات الماضية لوحظ توظيف نظرية "ترتيب الأولويات" في كثير من الدراسات التي تناولت القضايا المجتمعية عامة (سياسية واقتصادية واجتماعية والحقوقية، وغيرها من القضايا) في وسائل الإعلام، وبما أن الصحافة تهتم أكثر من غيرها من وسائل الإعلام بتناول القضايا العامة ومناقشتها بإسهاب، فقد رأى الباحث توظيف هذه النظرية في دراسته حول دور المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية في نشر التوعية القانونية: بالتطبيق على نظام الأحوال الشخصية الجديد.

تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي على النحو الآتي: ما دور المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية في نشر التوعية القانونية بين الجمهور السعودي بالتطبيق على "نظام الأحوال الشخصية" الجديد؟

وللإجابة على هذا التساؤل سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة بتغطية نظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة؟
- ما هي موضوعات نظام الأحوال الشخصية الجديد التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية للصحف اليومية خلال فترة الدراسة؟
- ما القوالب الصحفية الأكثر استخداماً في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية لنظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة؟
- ما المصادر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية أثناء التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة؟
- ما صفة الشخصيات المحورية التي ركزت عليها التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة؟
- ما اتجاهات المضمون الغالب على التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد على المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة.
- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة.
- من الجمهور المستهدف من التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة.
- ما هي الأساليب المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد؟ وما الهدف من المعالجة الصحفية؟
- كيف وظفت المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية وسائل الإبراز في تغطيتها الصحفية لنظام الأحوال الشخصية خلال فترة الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات والبحوث الوصفية التي تهتم بتوصيف المواقف أو الظواهر وأسبابها وتحديد متغيراتها بدقة وموضوعية، في الظروف التي تتواجد فيها⁴⁵، حيث يستخدم هذا النوع من الدراسات لتحقيق عدد من الوظائف من أهمها⁴⁶:

- "وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة.
- تقدير نسب الوحدات التي تقوم بسلوك معين في مجتمع ما.
- الخروج بنتائج

مناهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهجين أساسيين كالآتي:

- منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لرصد وتحليل المضمون المتعلق بنظام الأحوال الشخصية الجديد في المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية خلال فترة الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على عن تساؤلاتها.
- المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة تناول المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية لنظام الأحوال الشخصية الجديد خلال فترة الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي، حيث تعد أداة تحليل المضمون "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة"

الإعلامية وصفاً موضوعياً وكمياً،⁴⁷ وفي هذه الدراسة تم إعداد استمارة تحليل بعدة محاور، تتضمن عدة فئات ترتبط بالشكل والمضمون لرصد وتحليل تناول المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة والتي اشتملت على فئات الشكل والمضمون كما يلي:
فئات المضمون: حيث شملت الموضوعات المحورية والاتجاهات والشخصيات الفاعلة والأساليب الإقناعية المستخدمة وأساليب التغطية الصحفية وأهداف المعالجة الصحفية.
فئات الشكل: حيث شملت القوالب المستخدمة في التغطية الصحفية وعناصر الإبراز المستخدمة والعناصر التفاعلية والوسائط المتعددة، والعناوين، والصور، وغيرها.
وقد بلغ عدد المواد الصحفية التي تم رصدها خلال فترة الدراسة (169) مادة صحفية، منها (53) في صحيفة "الرياض" و (42) مادة صحفية في صحيفة "عكاظ"، و (38) في صحيفة "الوطن" و (36) في صحيفة "اليوم".

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية، الصادرة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
أما عينة الدراسة فقد تمثلت في العينة العمدية من المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية والمتمثلة في:

- صحيفة "الرياض" ممثلة عن المنطقة الوسطى.
- صحيفة "عكاظ" ممثلة عن المنطقة الغربية.
- صحيفة "الوطن" ممثلة عن المنطقة الجنوبية.
- صحيفة "اليوم" ممثلة عن المنطقة الشرقية.
- ولا توجد صحيفة يومية تمثل المنطقة الشمالية (لا تصدر في المنطقة الشمالية أي صحيفة يومية).

حيث تم اختيار هذه المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية بطريقة عمدية لتحليل مضمونها، وذلك للحثيات الآتية:

- تمثيلها للمناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية.
- تعد من أبرز وأهم الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن جميع القضايا والموضوعات المتعلقة بنظام الأحوال الشخصية الجديد، وطريقة تناولها شكلاً ومضموناً في المواقع الإلكترونية خلال فترة الدراسة.
الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة التحليلية على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٩ وحتى ٢٠٢٢/٦/١٧م، وهذه الفترة تبدأ بتاريخ إقرار نظام الأحوال الشخصية من قبل مجلس الوزراء السعودية، وتنتهي عند دخول النظام حيز النفاذ، لرصد وتحليل جهود المواقع الإلكترونية في توعية المواطن بالنظام الجديد.

قياس الصدق والثبات:

قام الباحث بعد إعداد استمارة تحليل المضمون وفقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام⁴⁸، للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق، وإجراء التعديلات والملاحظات التي تم اقتراحها.
وللتأكد من شروط الثبات استمارة التحليل قام الباحث بإجراء اختبار مبدئي على عينة المواقع الإلكترونية للصحف السعودية بواقع (١٠٪) من حجم العينة تقريباً، للتأكد من عدم تداخل الفئات

وصلاحياتها للقياس، إضافة إلى قيام الباحث بتحليل عينة مبدئية مع اثنين من الباحثين ثم حساب معامل الثبات والذي حقق نسبة (٩١،٤٪) وهو معامل ثبات يدل على ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية: -

جدول رقم (١):

مدى اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة بتغطية نظام الأحوال الشخصية الجديد في المملكة العربية السعودية

الترتيب	%	التكرار	الصحف
1	31.36	53	الرياض
2	24.86	42	عكاظ
4	21.30	36	اليوم
3	22.48	38	الوطن
-	100	169	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى عدة نتائج من أهمها:

وجود اهتمام غير كبير من المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة بتغطية نظام الأحوال الشخصية الجديد بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة من تاريخ صدوره إلى تاريخ تطبيقه عمليا في السعودية بهدف توعية الجمهور السعودي بالنظام الجديد للأحوال الشخصية، حيث بلغ إجمالي المواد الإخبارية التي تم تحليلها (169) مادة صحفية، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن صحيفة "الرياض" أكثر الصحف السعودية اهتماما بتغطية أخبار نظام الأحوال الشخصية بصفة عامة وذلك بنسبة (31.36٪)، ثم صحيفة "عكاظ" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (24.86٪)، ثم صحيفة "الوطن" في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (22.48٪)، ثم صحيفة "اليوم" في المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (21.30٪)، مما يشير إلى تفوق الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرياض" على المواقع الإلكترونية للصحف الأخرى عينة الدراسة.

ولعل اهتمام تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة بهذا المستوى يعود لعدة أسباب من أهمها:

- صدور عدة أنظمة في أوقات متقاربة تتعلق بالأنظمة القضائية والعدلية.
- مناسبة شهر رمضان المبارك خلال فترة التغطية.
- الحراك الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

جدول رقم (٢):
يوضح أهم موضوعات نظام الأحوال الشخصية الجديد التي تناولتها التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الموضوع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	18.93	32	26.31	10	16.6	6	21.42	9	13.21	7	فئة الزواج وما يتعلق به
4	14.20	24	13.16	5	13.8	5	19.04	8	11.32	6	فئة الفرقة بين الزوجين وما يتعلق بها
3	15.98	27	21.05	8	16.6	6	16.7	7	11.32	6	فئة الوصاية والولاية
5	8.87	15	10.53	4	8.3	3	7.14	3	9.43	5	فئة الوصية
6	7.10	12	5.26	2	11.2	4	4.76	2	7.547	4	فئة التركة والإرث
1	34.92	59	23.68	9	33.4	12	30.95	13	47.17	25	متنوع
	100	169	100 %	38	100 %	36	100	42	100 %	53	المجموع

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) عدة نتائج من أهمها:

تنوع الموضوعات التي تناولتها الصحف السعودية في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد بالسعودية، حيث جاء تناول النظام بشكل عام (جميع الموضوعات) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (34.92%)، يليه فئة "الزواج وما يتعلق به" (الخطوبة وأركان عقد الزواج وشروطه وحقوق الزوجين والنفقة والنسب) بنسبة (18.93%)، ثم فئة "الوصاية والولاية" بنسبة (15.98%)، ثم يليه فئة "الفرقة بين الزوجين وما يتعلق بها" (الطلاق والخلع وفسخ عقد الزواج والعدة والحضانة) بنسبة (14.20%)، يليه بفارق كبير فئة "الوصية" بنسبة (8.87%)، يليها في النهاية فئة "التركة والإرث" بنسبة (7.10%).

يلاحظ على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة تركيزها على تناول النظام بشكل عام، حيث بلغت نسبتها (34.92%)، ويتضح ذلك من خلال تناولها للمواد الإعلامية عن نظام الأحوال الشخصية الجديد، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى حداثة الموضوع.

ومن نماذج ذلك ما أشارت إليه المواقع في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد؛ جاء في صحيفة "الرياض" عدة تغطيات تركز على النظام بشكل عام منها على سبيل المثال: "الأحوال الشخصية ... مواكبة المتغيرات"⁴⁹

"نظام الأحوال الشخصية يراعي مستجدات الواقع الاجتماعي"⁵⁰

"نظام الأحوال الشخصية ينظم العلاقات الأسرية ويحقق الأمان المجتمعي"⁵¹

"الأحوال الشخصية تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح"⁵²

جدول رقم (3):
يوضح فئات الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية
بالمواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الفنون الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	29.58	50	34.21	13	25	9	30.95	13	28.30	15	الخبر
3	24.85	42	28.94	11	25	9	23.81	10	22.64	12	المقال
4	11.24	19	7.90	3	13.88	5	11.90	5	11.32	6	التقرير
2	26.62 7	45	23.68	9	27.8	10	26.19	11	28.30	15	الحديث/ المقابلة/الحوار
5	7.70	13	5.26	2	8.33	3	7.14	3	9.43	5	التحقيق
6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كاريكاتير
	99.99	169	99.99	38	100.0	36	99.99	42	99.99	53	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن الخبر الصحفي جاء في المترتبة الأولى بين فئات الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة، أثناء تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد وذلك بنسبة (29.58%)، وجاء "الحديث/المقابلة/الحوار" في المترتبة الثانية وذلك بنسبة (26.62%)، ثم جاء "المقال" في المترتبة الثالثة وذلك بنسبة (24.85%)، يليه في المترتبة الرابعة "التقرير" وذلك بنسبة (11.24%)، يليه في المترتبة الخامسة "التحقيق الصحفي" وذلك بنسبة (7.70%)، وأخيراً لم يحصل "الكاريكاتير" على أي نسبة تذكر. وتعكس نتائج الجدول اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة بتوظيف عدد من الفنون الصحفية (الخبر، والحديث، الحوار، المقابلة، المقال) في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، وإن كان فن الخبر قد جاء في المقدمة فذلك يرجع إلى حداثة وطبيعة الموضوع الذي تناولته التغطية حيث يعتبر من الموضوعات الحيوية في المجتمع السعودي خاصة علاقته بالأسرة السعودية، إضافة إلى تأثير دورية صدور الصحف بشكل يومي، وقدرة فن الخبر على تحقيق سبق في العملية الصحفية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أحمد الزهراني وعلي القرني ومحمد الحروب و خالد النامي وندية القاضي، والتي أشارت نتائجها إلى أن الخبر تصدر الفنون الصحفية في تناول الصحف للقضايا والموضوعات.

كما تعكس نتائج الجدول تعمق تغطية المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية بتوظيفها لفنون الحديث والحوار والمقال لتقديم خلفيات عن الموضوع وآراء ومعلومات تفسيرية وتحليلية إضافية لمساعدة الجمهور في فهم النظام، فعلى سبيل المثال دارت أغلب الحوارات والأحاديث الصحفية مع وزير العدل ومختصين في القانون والشريعة وعلم الاجتماع والمحامين وغيرهم، كما يضيف تناول كتاب الصحف للنظام في كتاباتهم بعدا تحليليا للتغطية، بهدف تكوين مواقف تجاه النظام، وزيادة الوعي القانوني لدى الجمهور.

جدول رقم (4):

يوضح المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	59.17	10	55.26	21	58.33	21	64.28	27	58.49	31	مصادر ذاتية
3	13.61	23	15.79	6	16.66	6	11.90	5	11.32	6	وكالة الأنباء السعودية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	وكالة أنباء خارجية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	وسائل إعلام محلية/ خارجية
4	1.18	2	-	-	-	-	-	-	3.77	2	أكثر من مصدر
4	1.18	2	-	-	-	-	-	-	3.77	2	علاقات عامة
2	24.85	42	28.94	11	25	9	23.81	10	22.64	12	كتاب الصحف
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لم يذكر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
	99.99	169	99.98	38	99.99	36	99.99	42	99.99	53	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية اعتمدت خلال تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية على مصادر ذاتية بنسبة (59.17%)، يليه في المرتبة الثانية كتاب الصحف وذلك بنسبة (24.85%) كمصدر للتغطية خلال فترة الدراسة، يليه في المرتبة الثالثة وكالة الأنباء السعودية وذلك بنسبة (13.61%)، وأخيراً جاء "أكثر من مصدر" و "علاقات عامة" في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.18%) لكل منهما، وهي نتيجة طبيعية بما أن نظام الأحوال الشخصية يخص المجتمع السعودي وليس المجتمعات الأخرى فإن المواقع تحصل على المادة الإعلامية من البيئة المحيطة بها، كما يعد اعتماد المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة على مصادر ذاتية نوعاً من التميز والسبق الصحفي، إضافة إلى توافر الإمكانيات المادية القادرة على التواجد في مناطق المملكة للتغطية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من محمد الحروب و أحمد الزهراني وعلى القرني و خالد النامي فيما يتعلق بمصادر المادة التحريرية في تغطية الموضوعات المحلية المتعلقة بالشأن الاجتماعي أو الاقتصادي أو غيرها من الموضوعات المحلية حيث تبين أن مجمل مصادر المادة الصحفية كان المحررون في الصحيفة.

جدول رقم (5):

يوضح الشخصيات المحورية في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية (الشخصيات الفاعلة في مناقشة الموضوع).

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الشخصيات المحورية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	22.49	38	18.42	7	25	9	28.57	12	18.86	10	القيادة
3	14.79	25	10.52	4	13.89	5	14.28	6	18.86	10	مسؤولون حكوميون
2	18.34	31	21.05	8	19.44	7	19.04	8	15.10	8	خبراء ومحللون
4	12.42	21	10.52	4	11.11	4	11.90	5	15.10	8	وزارة العدل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مواطنون
5	2.95	5	5.26	2	-	-	-	-	5.66	3	هيئات ومنظمات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
-	28.99	49	34.21	13	30.55	11	26.19	11	26.41	14	لا يوجد
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

تشير بيانات الجدول (5) إلى بروز القيادة السعودية (خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان) كشخصيات فاعلة رئيسة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة مجتمعة لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (22.49٪). حيث بلغت نسبتها في صحيفة "عكاظ" (28.57٪)، تليها صحيفة "اليوم" بنسبة (25٪)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (18.86٪)، وأخيراً صحيفة "الوطن" بنسبة (18.42٪).

جاء الخبراء والمحللون والقانونيون والمختصون في المرتبة الثانية بنسبة (18.34٪) كشخصيات فاعلة من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الوطن" بنسبة (21.05٪)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (19.44٪)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (19.04٪)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (15.10٪).

جاء المسؤولون الحكوميون في المرتبة الثالثة كشخصيات فاعلة بنسبة (14.79٪) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (18.86٪)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (14.28٪)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (13.89٪)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (10.52٪).

جاءت وزارة العدل (وزير العدل ومنسوبي الوزارة) في المرتبة الرابعة بنسبة (12.42%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (15.10%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (11.90%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (11.11%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (10.52%).

يليه بفارق كبير القوى الفاعلة المنظمات والهيئات في المرتبة الخامسة بنسبة (2.95%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (5.66%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (5.26%)، ولم تحض بأي نسبة تذكر في صحيفتي "عكاظ" و "اليوم".

وقد كشفت نتائج الدراسة التحليلية الكيفية أن تغطية المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية عينة الدراسة لطبيعة الدور الذي قامت به الشخصيات الفاعلة تجاه نظام الأحوال الشخصية الجديد، وذلك كما يلي:

أوضحت الدراسة التحليلية أن القيادة السعودية (الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان) في المرتبة الأولى ضمن القوى الفاعلة في إصدار نظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث ركزت على تصريحات القيادة ودورها في إنجاز هذا التغيير في نظام الأحوال ومبررات صدوره والنتائج الإيجابية المترتبة عليه، حيث نشرت صحيفة "اليوم" على موقعها حول نظام الأحوال الشخصية الجديد ما يلي:

"تحظى منظومة التشريعات المتخصصة بإشراف ومتابعة مباشرة من سمو ولي العهد، وهو ما يعكس حرصه الكبير بحفظه الله على تطوير المنظومة التشريعية بالكامل: بما يعزز من مبادئ حقوق الانسان والعدالة الناجزة، ويضمن تحققها بالشكل الكامل. ويعتبر صدور نظام الأحوال الشخصية الجديد خلال الربع الأول من العام الميلادي الجاري، يعكس التزام سمو ولي العهد في إطلاق هذا النظام، وفق الموعد الذي سبق أن حدده سموه ديسمبر الماضي؛ في تأكيد منه يحفظه الله على أهمية هذا المشروع وانعكاساته على استقرار الأسرة والمجتمع".⁵³

كما ركزت مواقع الصحف السعودية اليومية عينة الدراسة على اهتمام القيادة وحرصها لنهج التطوير والإصلاح وتطوير البيئة التشريعية، لما لذلك من تأثير على القضاء على الإشكالات التي كانت تعاني منها الأسرة في أوقات سابقة.

كما أشارت صحيفة "الوطن" إلى دور واهتمام سمو ولي العهد بتطوير البيئة التشريعية بنشر مقتطفات من تصريحه حول مبررات إصدار هذا النظام بما يلي:

"ستمثل موجة جديدة من الإصلاحات، التي ستسهم في إمكانية التنبؤ بالأحكام ورفع مستوى النزاهة وكفاءة أداء الأجهزة العدلية وزيادة موثوقية الإجراءات وآليات الرقابة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض وضوح حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية"⁵⁴.

جاء الخبراء والمحللون والقانونيون والمختصون في المرتبة الثانية بنسبة (18.34%) كشخصيات فاعلة من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة، حيث حظيت هذه الشخصيات باهتمام مواقع الصحف السعودية اليومية عينة الدراسة والتي شاركت في تقديم المعلومات الكافية لتفسير وشرح وتأييد وتبرير صدور نظام الأحوال الشخصية قبل وأثناء وبعد صدوره، وما يرتب على صدور مثل هذه الأنظمة من إيجابيات تجاه الأسرة والمجتمع، حيث

ركزت الصحف عينة الدراسة على آراء القانونيين والخبراء والمختصون.. إلخ حول النظام والتي من أهمها: أن النظام سيكون له أثر كبير في العدالة الناجزة، وحفظ الحقوق، كما يساهم في الحد من بعض الاجتهادات وتفاوت الأحكام، وأنه أمر تاريخي، وأن هذا النظام يساهم في تحقق التنمية الشاملة، ويعزز تنافسية المملكة، وأن النظام ركز على أحدث التطورات والنصوص القانونية والممارسات الدولية، وهو سياق متكامل لحماية الأسرة. ومن ذلك ما نشرته صحيفة "عكاظ" تحت عنوان "قانونيون ل"عكاظ": الأحوال الشخصية سياق متكامل لحماية الأسرة"⁵⁵.

جاء المسؤولون الحكوميون في المرتبة الثالثة كشخصيات فاعلة بنسبة (14.79%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث حظيت هذه الشخصيات باهتمام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة لما لها من دور في صناعة القرار، حيث نشرت العديد من تصريحات المسؤولين الحكوميين حول النظام الجديد، وتأكيدهم على أن هذا النظام يعد نقلة نوعية في حوكمة العلاقات الأسرية، وصون لحقوق الإنسان، حيث نشرت صحيفة "الرياض" على سبيل المثال تصريحاً لرئيس ديوان المظالم تحت عنوان "رئيس ديوان المظالم: النظام الجديد يضبط اجتهاد القاضي"، حيث أكد معاليه على "أن صدور نظام الأحوال الشخصية تأكيداً لحرص واهتمام المملكة وقيادتها على صون حقوق الإنسان، واستقرار الأسرة كمكوّن ونواة أولى للمجتمع، بما يعزز كيانها ويحمي حقوق أفرادها وأن صدور النظام يؤكد ما بدأت به المملكة من تطوير للمنظومة التشريعية ورفع كفاءة الأنظمة وحماية حقوق الإنسان"⁵⁶.

جاءت وزارة العدل (وزير العدل ومنسوبي الوزارة) في المرتبة الرابعة بنسبة (12.42%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة، حيث اهتمت المواقع الإلكترونية بتصريحات وزير العدل وعدد من منسوبي الوزارة حول صدور نظام الأحوال الشخصية الجديد، من حيث بواعثه والنتائج الإيجابية المترتبة من تطبيقه على المجتمع والأسرة، حيث ركزت تصريحات الوزير ومنسوبي الوزارة على نقاط من أهمها: أن النظام سيسرع الأحكام، ويصون كيان الأسرة، وأنه سيحقق نقلة لها أثر على جودة العمل القضائي، ورفع كفاءتها وتميز مخرجاتها. حيث نشرت صحيفة "عكاظ" تحت عنوان "وزير العدل: نظام الأحوال الشخصية يسرع الأحكام ويصون كيان الأسرة" وجاء فيه "أن نظام الأحوال الشخصية بني وفق مقاصد الشريعة الإسلامية، وأخذ بأفضل الممارسات القضائية والدراسات الحديثة؛ ليكون نظاماً متوالياً مع المتغيرات ويستجيب للتحديات والتحديات..... وأن نظام الأحوال الشخصية بمضامينه الشاملة؛ سيسهم في صون كيان الأسرة وحقوقها، ومراعاة مصالحها، وتأطير العلاقة بين أفرادها"⁵⁷.

جدول رقم (6):
يوضح اتجاه تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الاتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	88.75	150	84.21	32	91.66	33	90.47	38	88.68	47	الاتجاه الإيجابي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الاتجاه السلبى
2	11.24	19	15.79	6	8.33	3	9.52	4	11.32	6	الاتجاه المحايد
	99.99	169	100	38	99.99	36	99.99	42	100	53	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة غلب عليها الاتجاه الإيجابي عند تغطيتها للمادة الإعلامية الخاصة بنظام الأحوال الشخصية الجديد بنسبة (88.75%) من إجمالي فئات اتجاه المضمون، حيث بلغت نسبة الاتجاه الإيجابي لتغطية صحيفة "اليوم" (91.66%)، يليها (90.47%) بصحيفة "عكاظ"، يليها (88.68%)، وأخيراً (84.21%) من تغطية صحيفة "الوطن"، ويأتي الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة (11.24%)، حيث بلغت نسبة الاتجاه المحايد للتغطية في صحيفة "الوطن" (15.79%)، تليها صحيفة "الرياض" بنسبة (11.32%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (9.52%)، في حين تأتي صحيفة "اليوم" بفارق بسيط حيث بلغت نسبتها (8.33%). وأخيراً لم يحض الاتجاه السلبى على أي نسبة تذكر.

تؤكد هذه النتائج على الاتفاق بين السياسات التحريرية للمواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة، إضافة إلى كونها تعد من الصحف الرسمية، كما أن غالبية كتاب الصحف تتسق اتجاهاتهم مع سياسة المواقع التي يتعاملون معها. ويتضح ذلك من خلال طريقة تناولها للمواد الإعلامية عن نظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث ركزت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية على المواد الإعلامية التي تحمل اتجاهها إيجابياً عند تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية، حيث ركزت المادة الإعلامية على النتائج الإيجابية لنظام الأحوال الشخصية والتي تكمن في أن النظام يمثل "نقطة نوعية في حوكمة العلاقات الأسرية"⁵⁸، ونشرت صحيفة "عكاظ" خبراً تحت عنوان "نظام الأحوال الشخصية: تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح"⁵⁹، ونشرت صحيفة "الوطن" خبراً تحت عنوان "نظام الأحوال الشخصية ينظم العلاقات الأسرية ويحقق الأمان المجتمعي"⁶⁰. كما نشرت صحيفة "الوطن" مقالاً تحت عنوان "الأحوال الشخصية انتصار للأسرة"⁶¹.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من على القرني و أحمد الزهراني محمد الحروب والتي توصلت إلى أن مجمل تغطيات الصحف السعودية للقضايا المحلية تتجه نحو الإيجابية في معالجتها.

جدول رقم (7):

يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية
عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الأساليب الإقناعية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	14.20	24	10.52	4	13.88	5	14.28	6	16.98	9	عاطفية
1	58.58	99	60.52	23	58.34	21	61.91	26	54.71	29	عقلية
2	14.79	25	15.79	6	11.11	4	11.90	5	18.87	10	مختلط
4	12.42	21	13.16	5	16.67	6	11.90	5	9.43	5	بدون أسلوب
	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن الأساليب الإقناعية العقلية المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد حازت على المرتبة الأولى بنسبة (58.58%) من إجمالي الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد. حيث بلغت نسبة الأساليب الإقناعية العقلية للتغطية في صحيفة "عكاظ" (61.91%)، تليها صحيفة "الوطن" بنسبة (60.52%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (58.34%)، وأخيراً صحيفة "الرياض" بنسبة (54.71%).

جاءت الأساليب الإقناعية المختلطة في المرتبة الثانية بنسبة (14.79%) من إجمالي الأساليب الإقناعية المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (18.87%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (15.79%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (11.90%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (11.11%).

جاءت الأساليب الإقناعية العاطفية المستخدمة في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية في المرتبة الثالثة بنسبة (14.20%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (16.98%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (14.28%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (13.88%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (10.52%).

جاءت عدم استخدام الأساليب الإقناعية في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.42%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "اليوم" بنسبة (16.67%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (13.16%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (11.90%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (9.43%).

هذا ويلاحظ غلبة استخدام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة للأساليب الإقناعية العقلية أثناء تناولها لنظام الأحوال الشخصية الجديد لكونها مرتبطة بنظام قانوني أقرته الحكومة السعودية لتنظيم الأحوال الشخصية للمجتمع والحاجة إلى إقناع الجمهور بالحجج والبراهين حول النظام ومن ذلك ما أشارت إليه المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة أن نظام الأحوال الشخصية الجديد: 62

• مستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

- وروعي في إعداده أحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة.
- راعي مستجدات الواقع ومتغيراته.
- وأن من أهم أهدافه: 63
- الحفاظ على الأسرة باعتبارها المكون الأساسي للمجتمع.
- تحسين وضع الأسرة والطفل.
- تنظيم الأحوال الشخصية تنظيماً دقيقاً بتفاصيلها كافة.
- تمكين المرأة.
- ضبط السلطة التقديرية للحد من تباين الأحكام.
- صون وحماية حقوق الإنسان.
- مساعدة القضاة على التركيز على تطبيق النظام بدلاً من الاجتهاد في تحديد القاعدة الحاكمة.
- معالجة المشكلات التي كانت تعاني منها الأسرة والمرأة كافة.

جدول رقم (8):

يوضح فئة الجمهور المستهدف من تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية
عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الجمهور المستهدف
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	33.73	57	44.74	17	27.78	10	26.19	11	35.85	19	الأسرة السعودية
2	23.08	39	21.05	8	25	9	28.57	12	18.87	10	المرأة
6	4.14	7	-	-	5.55	2	4.76	2	5.66	3	الرجل
4	12.42	21	5.26	2	13.89	5	14.28	6	15.10	8	الأبناء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	منظمات وهيئات
5	5.32	9	5.26	2	5.55	2	4.76	2	5.66	3	وزارة العدل
3	21.30	36	23.68	9	22.23	8	21.43	9	18.86	10	جميع الفئات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة استهدفت الأسرة السعودية في المرتبة الأولى في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية وذلك بنسبة (33.73%) من إجمالي المواد الصحفية في صحف الدراسة. حيث بلغت نسبة استهداف الأسرة السعودية في صحيفة "الوطن" (44.74%)، تليها صحيفة "الرياض" بنسبة (35.85%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (27.78%)، وأخيراً صحيفة "عكاظ" بنسبة (26.19%).

جاء استهداف المرأة في المرتبة الثانية بنسبة (23.08%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "عكاظ" بنسبة (28.57%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (25%)، ثم صحيفة "الوطن" بنسبة (21.05%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (18.87%).

ويلاحظ أن استهداف المرأة في تغطية صحيفة "عكاظ" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (28.57%).

جاء استهداف جميع الفئات (متنوع) في المرتبة الثالثة بنسبة (21.30%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الوطن" بنسبة (23.68%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (22.23%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (21.43%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (18.86%).

جاء استهداف الأبناء في التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في المرتبة الرابعة بنسبة (12.42%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (15.10%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (14.28%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (13.89%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (5.26%).

جاء استهداف وزارة العدل في المرتبة الخامسة بنسبة (5.32%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (5.66%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (5.55%)، ثم صحيفة "الوطن" بنسبة (5.26%)، فصحيفة "عكاظ" بنسبة (4.76%).

جاء استهداف الرجل في المرتبة السادسة بنسبة (4.14%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (5.66%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (5.55%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (4.76%)، ولم يتم استهداف الرجل في صحيفة "الوطن" خلال تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية.

ولم يحض استهداف المنظمات والهيئات أثناء تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لنظام الأحوال الشخصية الجديد.

هذا ويلاحظ غلبة استهداف المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية بشكل واضح للأسرة السعودية والمرأة أثناء تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد. يليها استهداف جميع الفئات (متنوع) بشكل عام دون استهداف فئة بذاتها. حيث ركزت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية على مخاطبة الأسرة والمرأة في تناولها لنظام الأحوال الشخصية بشكل كبير، ومن أمثلة ما ورد في المواقع الإلكترونية أثناء تناولها لنظام الأحوال الشخصية، ما يلي:

- أما ما يتعلق باستهداف الأسرة السعودية فقد تناولت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة ذلك بالتركيز على وصف النظام بأنه "نقطة نوعية في حوكمة العلاقات الأسرية وحمايتها"⁶⁴، و"الأحوال الشخصية انتصار للأسرة"⁶⁵، و"إنجازات جديدة للأسرة السعودية"⁶⁶، و"حقبة تشريعية لتنظيم حقوق الأسرة"⁶⁷، و"سياج متكامل لحماية الأسرة"⁶⁸.
- وأما ما يتعلق باستهداف المرأة فقد تناولت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة ذلك بأنه "صون حقوق المرأة والمجتمع"⁶⁹، و"أنظمة جديدة للاحتفاء بحفظ حقوق المرأة"⁷⁰، و"ينصف المرأة ويمنع تباين الأحكام"⁷¹، و"تمكين المرأة"⁷²، و"منح المرأة حق فسخ الزواج بإرادة منفردة"⁷³

جدول رقم (9):
يوضح أسلوب تناول تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة لنظام
الأحوال الشخصية.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف أسلوب التناول
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	30.77	52	36.84	14	27.77	10	30.95	13	28.30	15	طرح الموضوع فقط
1	44.38	75	47.37	18	41.67	15	40.47	17	47.17	25	طرح آراء واتجاهات
3	21.89	37	15.79	6	30.55	11	23.81	10	18.87	10	تحليل/ معالجة تفسيرية
4	2.95	5	-	-	-	-	4.76	2	5.66	3	نقاش
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) إلى تنوع أساليب تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لنظام الأحوال الشخصية الجديد، لكن لوحظ كثافة التركيز على أسلوب واحد يتمثل في أسلوب طرح آراء واتجاهات، حيث جاء في المقدمة بنسبة (44.38%)، حيث جاءت صحيفة "الوطن" بنسبة (47.37%)، يليها صحيفة "الرياض" بنسبة (47.17%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (41.67%)، فصحيفة "عكاظ" بنسبة (40.47%)، ويرجع ذلك أن صحف الدراسة استخدمت فن الحديث (الحوار) وفن المقال وفن التقرير بشكل يساعد على طرح الآراء والاتجاهات حول النظام.

وجاء أسلوب طرح الموضوع فقط في المرتبة الثانية بنسبة (30.77%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الوطن" بنسبة (36.84%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (30.95%)، ثم صحيفة "الرياض" بنسبة (28.30%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (27.77%).

جاء أسلوب التحليل أو المعالجة التفسيرية في المرتبة الثالثة بنسبة (21.89%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "اليوم" بنسبة (30.55%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (23.81%)، ثم صحيفة "الرياض" بنسبة (18.87%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (15.79%).

جاء أسلوب النقاش في المرتبة الرابعة بنسبة (2.95%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (5.66%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (4.76%).

ولم تستخدم صحيفتي "اليوم" و"الوطن" هذا الأسلوب في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، وهذا يعد قصورا في معالجة المواقع الإلكترونية من جانب إثراء الموضوع.

جدول رقم (10):

يوضح الهدف من تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية.

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الهدف من التغطية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	24.85	42	26.32	10	22.22	8	23.81	10	26.41	14	إعلام وإخبار
2	27.22	46	28.94	11	19.44	7	19.81	8	37.74	20	توجيه وتكوين موقف
4	18.93	32	18.42	7	27.78	10	16.66	7	15.09	8	تنقيف وتوعية
1	28.99	49	26.32	10	30.56	11	40.48	17	20.75	11	شرح وتفسير
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (10) إلى تنوع أهداف تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث جاء هدف الشرح والتفسير للنظام في المقدمة بنسبة (28.99%)، حيث جاءت صحيفة "عكاظ" بنسبة (40.48%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (30.56%)، ثم صحيفة "الوطن" بنسبة (26.32%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (20.75%). وجاء هدف التوجيه وتكوين موقف في المرتبة الثانية بنسبة (27.22%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (37.74%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (28.94%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (19.81%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (19.44%).

جاء هدف إعلام وإخبار في المرتبة الثالثة بنسبة (24.85%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (26.41%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (26.32%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (23.81%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (22.22%).

جاء هدف التنقيف والتوعية في المرتبة الرابعة بنسبة (18.93%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "اليوم" بنسبة (27.78%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (18.42%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (16.66%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (15.09%).

وبالنظر إلى كل موقع إلكتروني على حده، يتضح اختلاف ترتيب أهداف التغطية لكل منهم، حيث جاء هدف التوجيه وتكوين الموقف في المرتبة الأولى لكل من موقعي صحيفة "الرياض" و"الوطن"، بينما جاء هدف الشرح والتفسير في المرتبة الأولى في موقعي صحيفة "عكاظ" و"اليوم". فيما جاء هدف التنقيف والتوعية في المرتبة الأخيرة في كل من مواقع صحف "الرياض" و"الوطن" و"عكاظ"، فيما جاء في المرتبة الثانية في موقع صحيفة "اليوم". وهذا يشير إلى اهتمام بعض المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية بعينة الدراسة بالتوجيه وتكوين الموقف تجاه النظام أكثر من غيره من الأهداف، واتجاه البعض الآخر نحو هدف الشرح والتفسير، ولعل ذلك يعود لحدثة النظام.

عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد:

جدول رقم (11):

يوضح العنوان المستخدم في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة
الدراسة لنظام الأحوال الشخصية

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة العنوان
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	26.63	45	26.31	10	25	9	26.20	11	28.30	15	عنوان رئيسي نشط ومقدمة
1	37.87	64	39.47	15	36.12	13	40.47	17	35.85	19	عنوان رئيسي نشط وعناوين ثانوية ومقدمة
4	12.42	21	13.16	5	13.88	5	11.90	5	11.32	6	عنوان رئيسي نشط وعناوين ثانوية والمتن
3	23.07	39	21.05	8	25	9	21.42	9	24.52	13	عنوان رئيسي ثابت
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بدون
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (11) إلى تنوع استخدام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة للعنوان كأحد عناصر الإبراز المستخدم في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث جاءت فئة العنوان الرئيسي النشط وعناوين ثانوية ومقدمة في المرتبة الأولى بنسبة (37.87%)، حيث جاءت صحيفة "عكاظ" بنسبة (40.47%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (39.47%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (36.12%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (35.85%).

يليها فئة العنوان الرئيسي النشط ومقدمة في المرتبة الثانية بنسبة (26.63%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الرياض" بنسبة (28.30%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (26.20%)، ثم صحيفة "الوطن" بنسبة (26.31%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (25%).

جاءت فئة عنوان رئيسي ثابت في المرتبة الثالثة بنسبة (23.07%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "اليوم" بنسبة (25%)، يليها صحيفة "الرياض" بنسبة (24.52%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (21.42%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (21.05%).

يليهما فئة عنوان رئيسي نشط وعناوين ثانوية والمتمن في المرتبة الرابعة بنسبة (12.42%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "اليوم" بنسبة (13.88%)، يليها صحيفة "الوطن" بنسبة (13.16%)، ثم صحيفة "عكاظ" بنسبة (11.90%)، فصحيفة "الرياض" بنسبة (11.32%).

جدول رقم (12):

يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية
عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف الوسائط المتعددة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	15.97	27	18.42	7	16.67	6	14.28	6	15.09	8	النصوص فقط
1	71.01	120	65.79	25	72.22	26	73.81	31	71.69	38	النصوص والصور
3	9.46	16	10.52	4	8.33	3	9.52	4	9.44	5	النصوص وصور وفديو
4	3.55	6	5.26	2	2.77	1	2.38	1	3.77	2	إنفو جرافيك
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بدون وسائط
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) إلى تنوع استخدام المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة للوسائط المتعددة كأحد عناصر الإبراز المستخدم في تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث جاءت فئة النصوص والصور في المرتبة الأولى بنسبة (71.01%)، حيث جاءت صحيفة "عكاظ" بنسبة (73.81%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (72.22%)، ثم صحيفة "الرياض" بنسبة (71.69%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (65.79%).

يليهما فئة النصوص فقط في المرتبة الثانية بنسبة (15.97%) من إجمالي التغطية الصحفية لنظام الأحوال الشخصية الجديد في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الوطن" بنسبة (18.42%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (16.67%)، ثم صحيفة "الرياض" بنسبة (15.09%)، فصحيفة "عكاظ" بنسبة (14.28%).

جدول رقم (14):

يوضح موقع المادة الصحفية المتعلقة بنظام الأحوال الشخصية على المواقع الإلكترونية
للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		الوطن		اليوم		عكاظ		الرياض		الصحف فئة الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	33.73	57	42.11	16	41.67	15	26.19	11	28.30	15	الصفحات الرئيسية للموقع
1	51.48	87	44.74	17	47.22	17	52.38	22	58.49	31	الصفحات الداخلية
3	14.79	25	13.15	5	11.11	4	21.43	9	13.21	7	متخصصة
-	100	169	100	38	100	36	100	42	100	53	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) إلى أن المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة تناولت نظام الأحوال الشخصية الجديد بشكل كبير على الصفحات الداخلية على مواقعها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (51.48%)، حيث جاءت صحيفة "الرياض" بنسبة (58.49%)، يليها صحيفة "عكاظ" بنسبة (52.38%)، ثم صحيفة "اليوم" بنسبة (47.22%)، فصحيفة "الوطن" بنسبة (44.74%).

يليه تناول نظام الأحوال الشخصية الجديد على صفحاتها الرئيسية للمواقع في المرتبة الثانية بنسبة (33.73%) من إجمالي التغطية الصحفية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "الوطن" بنسبة (42.11%)، يليها صحيفة "اليوم" بنسبة (41.67%)، ثم صحيفة "الرياض" بنسبة (28.30%)، فصحيفة "عكاظ" بنسبة (26.19%).

بينما جاء تناول الموضوع في الصفحات المتخصصة في المرتبة الثالثة بنسبة (14.79%) من إجمالي التغطية في صحف الدراسة. حيث جاءت في صحيفة "عكاظ" بنسبة (21.43%)، يليها صحيفة "الرياض" بنسبة (13.21%)، ثم صحيفة "الوطن" بنسبة (13.15%)، فصحيفة "اليوم" بنسبة (11.11%).

وتعد هذه نتيجة منطقية، حيث تتوافق مع السياسة العامة للصحف والتي تخصص الصفحات الداخلية للقضايا العامة ومتابعة تطورها أو تفسيرها وشرحها للجمهور، بينما تخصص الصفحات الأولى للأحداث الأنية والمهمة سواء داخلية أو خارجية.

خاتمة الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة:

- نعرض هنا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويتلخص ذلك في النقاط التالية:
- أن المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة تناولت موضوع نظام الأحوال الشخصية الجديد الذي أقر من مجلس الوزراء خلال فترة الدراسة بأسلوب وكيفية تتوافق مع طبيعتها الرسمية وسياساتها التحريرية، متقاربة في تناول الشكل والمضمون خلال فترة الدراسة، مع اختلاف بسيط.
 - تفوق الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرياض" على بقية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة أثناء تناوله لنظام الأحوال الشخصية الجديد.
 - ركزت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة على تناول نظام الأحوال الشخصية بشكل عام في تغطيتها حيث جاء تناول النظام بشكل عام (جميع الموضوعات) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (34.92%)، يليه فئة "الزواج وما يتعلق به" (الخطوبة وأركان عقد الزواج وشروطه وحقوق الزوجين والنفقة والنسب) بنسبة (18.93%)، ثم فئة "الوصاية والولاية" بنسبة (15.98%)، ثم يليه فئة "الفرقة بين الزوجين وما يتعلق بها" (الطلاق والخلع وفسخ عقد الزواج والعدة والحضانة) بنسبة (14.20%)، يليه بفارق كبير فئة "الوصية" بنسبة (8.87%)، يليها في النهاية فئة "التركة والإرث" بنسبة (7.10%)، ولعل ذلك يعود لحدائثة إقرار النظام.
 - لوحظ على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة التوازن في استخدام الفنون الصحفية فهناك تقارب في نسبة كل من الخبر والمقال والحديث والحوار حيث الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولى بين فئات الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة، أثناء تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد وذلك بنسبة (29.58%)، وجاء "الحديث/المقابلة/الحوار" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (26.62%)، ثم جاء "المقال" في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (24.85%)، ولعل ذلك يعود إلى أن استخدام فن الخبر أكثر في التغطية الإخبارية للأحداث الآنية ومتابعة تطورها، بينما طبيعة الموضوع وارتباطه بتنظيم العلاقات الأسرية يحتاج استخدام الفنون الصحفية التحليلية والتفسيرية بنسبة أكبر، لسبر غورها من قبل أهل الاختصاص.
 - تميزت المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة في اعتمادها على مصادر ذاتية في الحصول على المادة الصحفية المتعلقة بنظام الأحوال الشخصية الجديد، ولعل ذلك يعود إلى الإمكانيات البشرية والمادية التي تتمتع به الصحف السعودية، إضافة إلى أن الموضوع يرتبط بقضايا محلية يمكن جمع مادتها الصحفية من البيئة المحيطة بها.
 - كما كشفت نتائج الدراسة على تركيز المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة في تناولها لنظام الأحوال الشخصية الجديد على القيادة ودورها في إقرار النظام وتبرير صدوره وأهدافه، ثم على الخبراء والمختصون والمحللون لتفسير وتحليل النظام وبيان نتائج تطبيقه وأهم ما يميز هذا النظام بين مواده والمشاكل التي سيقضي عليها، كما ركزت على المسؤولين الحكوميين لتعليق على النظام وبيان ما فيه من مصالح للأسرة والمجتمع.
 - غلب على تناول المواقع الإلكترونية لنظام الأحوال الشخصية الجديد الاتجاه الإيجابي للمادة الإعلامية الخاصة بنظام الأحوال الشخصية الجديد بنسبة (88.75%) من إجمالي فئات اتجاه المضمون خلال فترة الدراسة، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الموضوع وكون المواقع الإلكترونية

- للصحف السعودية عينة الدراسة تعد من الصحف الرسمية، كما أن غالبية كُتاب الصحف تتسق اتجاهاتهم مع سياسة المواقع التي يتعاملون معها.
- تصدرت الأساليب الإقناعية العقلية المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد حازت على المرتبة الأولى بنسبة (58.58%) من إجمالي الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية عينة الدراسة لنظام الأحوال الشخصية الجديد، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الموضوع وارتباطه بالمجتمع والعلاقات الأسرية أولاً، وكونها مرتبطة بنظام قانوني أقرته الحكومة السعودية لتنظيم الأحوال الشخصية للمجتمع والحاجة إلى إقناع الجمهور بالحجج والبراهين حول النظام ثانياً.
- وكشفت نتائج الدراسة غلبة استهداف المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية بشكل واضح للأسرة السعودية والمرأة أثناء تغطيتها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، ولم تحض الفئات الأخرى بنفس الاهتمام، وهذا يعد قصوراً من المواقع أثناء تناولها للموضوع حيث أن النظام عام لجميع أفراد الأسرة وليس مرتبط ارتباطاً كلياً بالمرأة، ولعل ذلك يعود إلى الاهتمام بتمكين المرأة في المجتمع مما أثر على تناول المواقع عينة الدراسة خلال فترة الدراسة بهذه الفئة.
- كما كشفت نتائج الدراسة عن تنوع أساليب تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لنظام الأحوال الشخصية الجديد، لكن لوحظ كثافة التركيز على أسلوب واحد يتمثل في أسلوب طرح آراء واتجاهات، حيث جاء في المقدمة بنسبة (44.38%)، وهذا يتعلق بالمقالات والحوارات التي تناولتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، لكن لوحظ تقصير المواقع لأسلوب النقاش الذي يمثل أهمية في إثراء الموضوع.
- كما كشفت عن تباين في أهداف تغطية المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث جاء هدف التوجيه وتكوين الموقف في المرتبة الأولى لكل من موقعي صحيفة "الرياض" و"الوطن"، بينما جاء هدف الشرح والتفسير في المرتبة الأولى في موقعي صحيفة "عكاظ" و"اليوم". فيما جاء هدف التثقيف والتوعية في المرتبة الأخيرة في كل من مواقع صحف "الرياض" و"الوطن" و"عكاظ"، فيما جاء في المرتبة الثانية في موقع صحيفة "اليوم". وهذا يشير إلى اهتمام بعض المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية عينة الدراسة بالتوجيه وتكوين الموقف تجاه النظام أكثر من غيره من الأهداف، واتجاه البعض الآخر نحو هدف الشرح والتفسير، ولعل ذلك يعود لحدثة النظام.
- وظفت المواقع الإلكترونية للمواقع الإلكترونية للصحف السعودية عناصر الإبراز في تناولها لنظام الأحوال الشخصية الجديد، حيث تم توظيف العناوين الرئيسية النشطة والثابتة والعناوين الثانوية، إضافة إلى توظيفها للوسائط المتعددة في تناولها معتمدة على النصوص والصورة، والنصوص فقط ثم النصوص والصور والفيديو. كما وظفت المواقع الإلكترونية عدداً من عناصرها التفاعلية للجمهور بما يتناسب مع طبيعة الموضوع ومحاولتها إيصال المعلومات للجمهور بطريقة مباشرة ومختصرة.
- وكشفت الدراسة إلى أن الصفحات الداخلية للمواقع الإلكترونية احتلت المرتبة الأولى في جميع المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وتعد هذه نتيجة منطقية، حيث تتوافق مع السياسة العامة للصحف والتي تخصص الصفحات الداخلية للقضايا العامة ومتابعة تطورها أو تفسيرها وشرحها للجمهور، بينما تخصص الصفحات الأولى للأحداث الآنية والمهمة سواء داخلية أو خارجية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات؛ أهمها:
- زيادة اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف اليومية السعودية بالتغييرات المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات بشكل أوسع وسبر غورها وتفسيرها وتحليلها وكشف أسبابها واستشرافها للنتائج للجمهور، وليس الاعتماد على القالب الخبري في التناول.
- يجب أن ينال الإعلام القانوني مزيداً من العناية من قبل وسائل الإعلام، حيث يلاحظ - من وجهة نظر الباحث- قلة الدراسات في هذا المجال لما له من أهمية جوهرية في توعية الرأي العام السعودي.
- على كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الاهتمام بالإعلام الموضوعي من خلال تقديم دبلومات في الإعلام السياسي والاقتصادي والقانوني والاجتماعي لتنمية مهارات الإعلاميين في معالجة هذه القضايا.
- على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية اليومية الاستفادة من الإمكانيات المتاحة على مواقعها من العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة وغيرها من عناصر الإبراز المتاحة.
- تطوير مهارات ومهنية الصحفيين في ظل ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات من تركيز الصحف اليومية على مصادرها الذاتية.

المراجع و المصادر

- 1 - قناة "الشرق"، ٢٨ / ديسمبر / ٢٠٢٢م، ولي العهد السعودي: نظام "الإثبات" نقلة نوعية كبرى في العمل القضائي، متاح على الرابط: <https://asharq.com/ar/1hwA7pEWmqJarSPkbJJYEA-%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A9-%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%89/#:~:text=%D9%84%D8%A7%20%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%AF%20%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B5-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%8C%20%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89>
- 2 - صحيفة "أم القرى"، (١٨ / مارس / ٢٠٢٢م)، "نظام الأحوال الشخصية"، متاح على الرابط: <https://uqn.gov.sa/?p=11442#:~:text=%D9%85%D8%A7%20%D8%AC%D8%B1%D9%89%20%D8%A8%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%81-%2D%20%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%88%D9%84%20%D9%85%D9%86>
- 3 - صحيفة "الرياض" (١٢ / ٣ / ٢٠٢٢م)، الأحوال الشخصية مواكبة المتغيرات، متاح على الرابط <https://www.alriydh.com/1940924>.
- 4 - مازن عبد اللطيف البخاري. (٢٠٢٢م)، "تحقيق مقصد العدل في مشروع الأحوال الشخصية بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠" مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ٣ (٣٧)، ٣٠٤.
- 5 - صحيفة "اليوم"، (٨ / ٣ / ٢٠٢٢م)، نظام الأحوال الشخصية تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح، متاح على الرابط: <https://www.alyaum.com/articles/6383955/>
- 6 - صحيفة "الرياض"، المرجع السابق.
- 7 - المرجع السابق.
- 8 - المرجع السابق.
- 9 - صحيفة "اليوم"، مرجع سابق.
- 10 صحيفة "الرياض"، (١٠ / ٣ / ٢٠٢٢م)، بإشراف ولي العهد ... تغيرات جذرية على الساحة العدلية، متاح على الرابط: <https://alriyadh.com/1939395>.
- 11 - المحمدي، سماح محمد (٢٠١٦)، أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (٨)، ١.
- 12 - العبد، عاطف عدلي (٢٠٠٦)، الرأي العام وطرق قياسه، (ط.٢). دار الفكر العربي، ٩٩.
- 13 - Eddy Rifai, Pitriadin, Agus Triono (2021). The Influence of online mass media on anti- corruption legal awareness education. *Systematic Reviews in Pharmacy*, 12 (2), 439- 447. Retrieved from Doi: 10.31838/srp.2021.2.60.
- 14 - Gaivoronskaya, Y., Karimova, Y. (2020). The influence of the destructive internet content on the legal awareness of the youth. *Journal of Eco- Vector*, 7 (4), 19-26. Retrieved from <https://journals.eco-vector.com/2410-7522/articicle/view/46406>.

- 15 - القحطاني، جوزاء محمد (١٤٤٠هـ)، دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني: دراسة استطلاعية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٥ (١)، ١٣٧-١٦٢.
- 16 - المرجع السابق، ص: ١٥٢.
- 17 - نعيمي، عبد المنعم (٢٠٠٠)، دور وسائل الاتصال في نشر الوعي القانوني المروري في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، ٦ (٣)، ٤٣٤-٤٥٦.
- 18 - طه، عيبر عثمان (٢٠١٤)، دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة، (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الصحافة والنشر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 1919 - أحمد، احمد مولود (٢٠١٣)، معالجة الصحف الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية.
- 20 - القاضي، ندية عبد النبي (٧-٩ يوليو، ٢٠٠٠)، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، الجزء الثاني، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٠١٣-١٠٦٩.
- 21 - النو، إخلص حسين (٢٠٠٦)، دور الصحافة في نشر الوعي القانوني: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام وأخبار اليوم في الفترة من يناير 2000 - ديسمبر 2000م، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 22 - الزهراني، أحمد محمد قران (٢٠١٩)، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية: دراسة تحليلية لصحيفتي (الرياض و عكاظ)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (١٨)، ٢٩١-٣٤٣.
- 23 - الباحسين، تهاني عبد الرازق (١١-١٢ أبريل ٢٠١٦)، المعالجة الصحفية لقضايا الإسكان في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية للتغطية الإخبارية في عينة من الصحف المحلية، بحث مقدم في منتدى الإعلام والاقتصاد: تكامل الأدوار في خدمة التنمية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية. متاح من خلال الرابط: samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/bhth_thny_lbhsyn.pdf.
- 24 - النامي، خالد عبد الله (٢٠١٤)، التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الانسان في كل من الصحف ومواقع الإنترنت في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠١٤ (٤)، ٢٧٦-٢٩٥.
- 25 - الحروب، محمد شحده علي (٢٠١٢)، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي: دراسة تحليل المضمون، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- 26 - الشلهوب عبد الملك عبد العزيز (٢٠٠٦)، قضايا الإصلاح في الصحف السعودية: دراسة تحليلية على مواد الرأي العام في الصحف اليومية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦ (١)، ١٠٤-١٨٠.
- 27 - القرني، علي شويل (١٤١٣هـ)، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية: دراسة تحليل مضمون في علاقة الصحافة بالسلطة، منشورات عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.
- 28 - الغول، أحمد البشير (٢٠١٦). ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بين النشأة والتطور. مجلة كلية الآداب، ٢٢ (١)، ٢٨-١.
- 29 - منصور، حسن محمد (٢٠٠٢)، دور التلفزيون والصحافة اليمينية في ترتيب أولويات النخبة: دراسة مقارنة في إطار نظرية (وضع الأجندة)، (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر، ص: ٧.
- 30 - البشر، محمد سعود (١٩٩٧)، مقدمة في الاتصال السياسي. مكتبة العبيكان، ص: ٣٥.

31- Duru, Chike, W. (2018). The relevance of agenda- setting theory in twenty first century journalism practice, *international journal of social sciences and humanities reviews*, 18 (2), p.67.

³² - Wenner J. Steven & Taukaud James (1982). *Communication Theories Origins, Method Uses*. Hastings House Publishers, p254.

³³ - Cohen, B. C. (1963). *The Press and Foreign Policy*. Princeton University Press. P. 13.

³⁴ - الغول، مرجع سابق، ص: ١٥.

³⁵ - Mitchell, J. M.(2010). *Public Perception or Media Manipulation: The Power of the Agenda- Setting Function of the Press Examined An Exploratory Pilot Study of Media Bias*". Liberty University, P. 10.

³⁶ - Ibid, p. 9

³⁷ - العبد، عاطف والعبد، نهى (٢٠٠٨). نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية. دار الفكر العربي، ص: ٣٢٥.

³⁸ - بسيوني، إبراهيم حمادة (١٩٨٦). العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور في إثارة وتحدي أولويات القضايا العامة في مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

³⁹ - الغول، مرجع سابق، ص: ٨.

⁴⁰ - بسيوني، إبراهيم حمادة. (٢٠٠٨). دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. عالم الكتاب، ص ١٨١.

⁴¹ - Rogers E. & Dearing J.(1988). Agenda- Setting research: Where has been? Where is it going?. In: Anderson, editor. *Communication yearbook*. (11th ed). Newbury Park. CA: Sage, P.585

⁴² - الغول، مرجع سابق، ص: ٧.

⁴³ - البشر، مرجع سابق، ص: ٣٧.

⁴⁴ - إسماعيل، محمود حسن وآخرون (٢٠١٤). العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال في البرامج الحوارية، مجلة بحوث التربية النوعية، (٣٤)، ١٠.

⁴⁵ - طابع، سامي (٢٠٠١). بحوث الإعلام. دار النهضة العربية، ص: ١٦٨.

⁴⁶ - زغيب، شيماء نو الفقار (٢٠١٧). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (ط.٣). الدار المصرية اللبنانية، ص: ٨٩-٩٠.

⁴⁷ - العبد، عاطف عدلي و عزمي، زكي أحمد. (١٩٩٣). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام. دار الفكر العربي، ص: ٢٠٨.

⁴⁸ - تم عرض استمارة التحليل على أصحاب السعادة:

- سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد علي غريب جامعة أم القرى.
- سعادة الأستاذ الدكتور/ وديع محمد العززي جامعة القرى
- سعادة الأستاذ الدكتور/ وجدي حلمي عبد الظاهر. جامعة أم القرى

⁴⁹ - صحيفة "الرياض"، (٢٠٢٢/٣/١١)، الأحوال الشخصية ... مواكبة المتغيرات، متاح على الرابط: <https://www.alriydh.com/1940924>.

⁵⁰ - المرجع السابق، نظام الأحوال الشخصية يراعي مستجدات الواقع الاجتماعي، متاح على الرابط: <https://www.alriydh.com/1939616>.

⁵¹ - صحيفة "الوطن" (٢٠٢٢/٣/٩)، نظام الأحوال الشخصية ينظم العلاقات الأسرية ويحقق الأمان المجتمعي، متاح على الرابط: <https://www.alwatan.com.sa/article/1102333>.

⁵² - صحيفة "اليوم" (٢٠٢٢/٣/٨)، نظام الأحوال الشخصية .. تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح، متاح على الرابط: <https://alyaum.com/articles/6383955>.

- 53 صحيفة "اليوم"، نظام الأحوال الشخصية.. تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح، مرجع سابق.
- 54 صحيفة "الوطن" (٢٠٢٢/٣/٨)، ولي العهد: نظام الأحوال الشخصية نقلة نوعية كبرى لحماية حقوق الإنسان وتمكين المرأة واستقرار الأسرة. متاحة على الرابط:
<https://ww.alwatan.com.sa/article/1102229>
- 55 - صحيفة "عكاظ" (١٦/مارس/٢٠٢٢)، قانونيون ل"عكاظ": الأحوال الشخصية سباج متكامل لحماية الأسرة. متاحة على الرابط: <https://www.okaz.com.sa/news/local/2100030>.
- 56 - صحيفة "عكاظ" (١٠/مارس/٢٠٢٢). رئيس المظالم: النظام الجديد يضبط اجتهاد القاضي. متاحة على الرابط: <https://okaz.com.sa/news/local/2099480>.
- 57 - صحيفة "عكاظ" (١٠/٣/٢٠٢٢). وزير العدل: نظام الأحوال الشخصية يسرع الأحكام ويصون كيان الأسرة. متاحة على الرابط: <https://okaz.com.sa/news/local/2099481>.
- 58 - النائب العام (٢٠/٣/٢٠٢٢). النظام نقلة نوعية في حوكمة العلاقات الأسرية. صحيفة الرياض. <https://www.alriydh.com/1939401>.
- 59 - صحيفة "اليوم" (٢٠٢٢/٣/٨). نظام الأحوال الشخصية: تعزيز للعدالة الناجزة ونهج للتطوير والإصلاح. متاح على الرابط: <https://alyaum.com/articles/6383955>.
- 60 - صحيفة "الوطن" (٩/٣/٢٠٢٢). نظام الأحوال الشخصية ينظم العلاقات الأسرية ويحقق الأمان المجتمعي. متاح على الرابط: <https://www.alwatan.com.sa/article/1102333>.
- 61 - الطاسان، تغريد (١٥/٣/٢٠٢٢). الأحوال الشخصية انتصار للأسرة. صحيفة "الوطن". متاح على الرابط: <https://www.alwatan.com.sa/article/1102814>.
- 62 - صحيفة "اليوم" (٨/٣/٢٠٢٢). مختصون: نقلة نوعية لصون الحقوق واستقرار المجتمع. متاحة على الرابط: <https://alyaum.com/articles/6384011>.
- 63 - صحيفة "عكاظ" (٨/٣/٢٠٢٢). نظام الأحوال الشخصية: ينصف المرأة ويمنع تباين الأحكام. متاح على الرابط: <https://www.okaz.com.sa/news/local/2099301>.
- 64 - صحيفة "الرياض" (٨/٣/٢٠٢٢). نظام الأحوال الشخصية نقلة نوعية في حوكمة العلاقات الأسرية وحمايتها. متاح على الرابط: <https://www.alriydh.com/1939148>.
- 65 - الطاسان، صحيفة "الوطن"، مرجع سابق.
- 66 - صحيفة "الرياض" (١٤/٣/٢٠٢٢). إنجازات جديدة للأسرة السعودية. متاح على الرابط: <https://www.alriydh.com/1939996>.
- 67 - المرشد، سعود (١٦/٣/٢٠٢٢). حقبة تشريعية لتنظيم حقوق الأسرة. صحيفة "الرياض"، متاح على الرابط: <https://www.alriyadh.com/194048>.
- 68 - صحيفة "عكاظ"، مرجع سابق.
- 69 - صحيفة "الرياض" (٢٧/٤/٢٠٢٢). نظام الأحوال الشخصية.. صون حقوق المرأة والمجتمع، متاح على الرابط: <https://www.alriyadh.com/1948117>.
- 70 - المرجع السابق.
- 71 - صحيفة "عكاظ" (٨/٣/٢٠٢٢). نظام الأحوال الشخصية: ينصف المرأة ويمنع تباين الأحكام. متاح على الرابط: <https://www.okaz.com.sa/news/local/2099301>.
- 72 - صحيفة "الرياض" (٨/٣/٢٠٢٢). يمثل نقلة نوعية كبرى في استقرار الأسرة وتمكين المرأة. متاح على الرابط: <https://www.alyaum.com/articles/6383955>.
- 73 - صحيفة "الوطن" (٢٨/٥/٢٠٢٢). منح المرأة حق فسخ الزواج بإرادة منفردة. متاح على الرابط: <https://www.alwatan.com.sa/article/111106>.